

## تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم جملة حركية على جهاز الحلق لدى طلاب تخصص التربية الرياضية

### The Effect of Using Directed Discovery Method in the Learning of Kinetic Movement on the Throat of Physical Education Students

علاء كمال عيسى<sup>1</sup>، نضال عمر القاسم<sup>2</sup>

1- استاذ مساعد في جامعة فلسطين التقنية "خضوري" قسم التربية الرياضية، كلية العلوم والاداب، طولكرم، فلسطين.  
2- استاذ مساعد في جامعة فلسطين التقنية "خضوري" قسم التربية الرياضية، كلية العلوم والاداب، طولكرم، فلسطين.

[I\\_K\\_ALAA@YAHOO.COM](mailto:I_K_ALAA@YAHOO.COM)\*

[nedal\\_alqassim@hotmail.com](mailto:nedal_alqassim@hotmail.com) \*

تاريخ النشر: 2019/3/24

تاريخ القبول: 2019/2/17

تاريخ الاستلام: 2018/8/28

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم جملة حركية على جهاز الحلق لدى طلاب قسم التربية الرياضية، حيث تكونت عينة الدراسة من الطلاب الذكور المسجلين لمقرر جمباز (2) في قسم التربية الرياضية بجامعة فلسطين التقنية للفصل الدراسي الاول من العام الاكاديمي 2018/2017، وبالبالغ عددهم (40) طالبا تم اختيار (20) طالبا منهم بالطريقة العمدية ممن ليس لديهم خبرة سابقة في اداء الجملة الحركية على جهاز الحلق فُسموا الى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين احدهما تجريبية طُبّق عليها اسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه ، والاخرى ضابطة تم تدريسهم بالطريقة التقليدية .ومن ثم قام الباحثان بتطبيق البرنامج التعليمي لعينة الدراسة على مدى ستة أسابيع متتالية، بواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعياً، حيث بلغت جميعها ثمانية عشر وحدة تعليمية تكونت الوحدة التعليمية الواحدة من ستون دقيقة. وبعد الإنتهاء من تنفيذ الاسلوب التعليمي المقترح، قام الباحثان بإجراء عملية التقييم البعدي لمستوى أداء الجملة الحركية على جهاز الحلق لدى عينة الدراسة لمعرفة مدى تأثير الاسلوب التعليمي في تحسين درجة الأداء، وأظهرت النتائج الخاصة بالفروق بين القياسات البعدية بين المجموعة الضابطة والتجريبية إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في مستوى تعلم الأداء الفني للجملة الحركية على جهاز الحلق قيد الدراسة ويوصي الباحثان على ضرورة الاستفادة من تطبيق المنهج التعليمي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم الأداء الفني للجملة الحركية على جهاز الحلق قيد الدراسة .

**كلمات مفتاحية:** اسلوب الاكتشاف الموجه ، جهاز الحلق ، جملة حركية ، جمباز

#### Abstract

This study aims to identify the effect of using the guided discovery method on learning a dynamical system on the steady rings of the students of the Department of Physical Education. The sample of the study consisted of (40) male students who registered for gymnastics (2) course in the Department of Physical Education at the Technical University of Palestine for the fall semester of academic year 2017 / 2018, (20) of them who have no previous experience in performing on the steady rings were selected intentionally, then divided into two groups, each of (10) students, one of

which was experimental, where the guided discovery method was applied on them, and the other group was traditional, they were taught using traditional method. The researchers then applied the educational program on the study sample for six weeks consecutively, with three classes per week, which all amounted to eighteen classes each of 60 minutes. After finishing the educational program, the researchers did the post-evaluation of the student's performance on the steady rings to identify the effect of the mentioned educational method on improving the student's performance, The researchers used arithmetic means, standard deviations, skewness coefficient, T-test for the differences before and after the experiment on each group of the study sample. The results showed that there were statistically significant differences between the before and after measurements in favor of the after ones, The results of the differences in the after measurements between the control group and the experimental group showed that there are statistically significant differences in favor of the experimental group in the level of learning the technical performance on the steady rings during the study. The researchers recommend the use of the guided discovery at learning the technical performance on the steady rings.

**Keywords:** guided discovery method, steady rings, dynamic system, gymnastics

## المقدمة

لاعتبار أن التدريس الناجح هو فقط الذي يحدث فيه تطابق بين ما يُقصد وما يحدث في الدرس.

وتذكر (شلتوت، 2008، ص122) ان اسلوب الاستكشاف الموجه يعتمد على نوع من التفاعل الفكري بين المدرس والطالب إذ يقوم المدرس بطرح أسئلة متتالية على الطالب يقابلها استجابة حركية من الطالب أي إن سؤال واحد من المدرس يقابله استجابة واحدة من الطالب.

ويوضح (Mosston, M. and Ashwort, S. 1990,p257) إن اسلوب الاستكشاف الموجه ينقسم إلى نوعين وهما الاستكشاف الموجه والاستكشاف المتعدد (الحر)، ومما يؤخذ على الاستكشاف المتعدد (الحر) تحرك الطالب بدون وجود ضوابط موجهة لهذه الحركة ومثالاً على ذلك تحرك الطالب بأي طريقة يرغبها على الخط المستقيم الموجود على أرض الملعب مما قد يتسبب في عدم الوصول للهدف المطلوب من المهارة، لذلك سوف نركز على الاكتشاف الموجه والذي يقدم فيه المعلم البدائل المتعددة من الحركات ويعطي الطالب فرصة تجربتها جميعاً حتى يتمكن من تحديد الأفضل.

انواع الاكتشاف :

- الاكتشاف الموجه: وفيه يزود المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة وذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدرتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية.
- الاكتشاف شبه موجه: وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيد ولا يحرمة من فرص النشاط العلمي والعقلي ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات.
- الاكتشاف الحر: وهو ارقى انواع الاكتشاف ولا يجوز ان يخوض به المتعلمين الا بعد ان يكونو قد مارسو النوعين السابقين وفيه

تتبع العملية التعليمية دوراً هاماً في مستقبل الأمم المتطلعة إلى التقدم، وعليه وجهت غالبية الدول جل اهتماماتها للارتقاء بكل ما له صلة بهذه العملية تماشياً مع مستجدات هذا العصر، والملاحظ اليوم يدرك أن ثمة تغيرات جذرية في شتى العلوم عامة وبخاصة في ميدان التدريس، فبات من الصعب النظر إليه وإلى مكوناته بمعزل عن الاتجاهات العلمية والتربوية الحديثة والتي هي عصاره أبحاث علمية منظمة ومتابعة. (عمران، 2004، ص252).

ويشير (محمد، 2004، ص137) إلى أن العملية التربوية والتعليمية تستهدف شخصية المتعلم من جميع النواحي البدنية والعقلية والخلقية، وإن التربية تسهم في نمو الشخصية نمواً متزاناً شاملاً، ويتحقق هذا في نظر الباحثان من خلال التربية البدنية والرياضية باعتبارها أحد النظم التربوية التي تهدف إلى تحقيق أقصى قدر من التطور والتنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة لطاقت المتعلم حركياً ومعرفياً واجتماعياً ونفسياً تبعاً لقدراته واستعداداته وحاجاته وميوله، وذلك من خلال ممارسة موجهة ومنظمة للأنشطة الرياضية والبدنية المختلفة .

وينكر كل من (الحايك والكيلاني، 2008، ص708) ان تفهم مجموعة أساليب التدريس وأبعادها والاستفادة منها مطلباً أساسياً للعملية التدريسية في مجال التربية البدنية والرياضية وفي مختلف مدارسنا لاسيما العليا منها أو المعاهد المتخصصة، ذلك أنها أحد العوامل المؤثرة في التدريس، كما تسمح للمدرسين بأن يكونوا أكثر مرونة وشمولاً وتأثيراً وتحكماً في عملية التدريس، وهي من أهم مميزات المدرس الفعال والمتميز عن غيره،

لوصول إلى الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها من خلال الموقف التعليمي، فيعتمد التدريس بأسلوب الاكتشاف على أسلوب حل المشكلات، حيث يكون هذا الأسلوب ذا فعالية كبيرة في تدريس مجموعة المهارات الصعبة.

فمدرسي التربية الرياضية يسعون جادين إلى استخدام أفضل الأساليب التدريسية الحديثة التي تساعد الطلاب على تعلم أفضل، وتفاعل ومشاركة أكثر إيجابية من خلال منح عدد أكبر من القرارات لهم بما يؤدي أخيراً إلى اكتساب المعارف والمهارات في الألعاب الرياضية المختلفة، وعليه بات التنوع في استخدام أساليب التدريس تبعاً للنشاط والمواقف التعليمية المختلفة والمتغيرات التربوية الأخرى أكثر من ضرورة، هذه المتغيرات المتعددة والمتداخلة في تدريس التربية الرياضية تحتاج إلى عملية توضيح دائمة ومستمرة خاصة لمن يريد أن يعمل بهذه الأساليب حتى يتمكن من تحديد الأسلوب المناسب للمهارة التدريسية المختارة ولمجتمع الطلاب الذي يرغب في تدريسه ومن أجل تحقيق ما وضعه من أهداف .

#### مشكلة الدراسة :

يعد أسلوب الاكتشاف الموجه من أكثر أساليب التدريس الحديثة فاعلية في قيمة التفكير العلمي لدى المتعلمين على وجه العموم و في التعلم والاداء الحركي ومن المعلوم بمكان ان الجهد في اداء مهارة الجملة الحركية على جهاز الحلق في رياضة الجمناز يرتكز على اللاعب او المتعلم كونه العنصر الفعال في تنفيذ الجملة الحركية ومن خلال عمل الباحثان كمحاضرين لمساق الجمناز ومساق اساليب التدريس ارتأيا اجراء دراسة فعلية لاستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في اكتساب واتقان الاداء المهاري للجملة الحركية على جهاز الحلق.

#### اهداف الدراسة :

سعت الدراسة التعرف الى :

1. تأثير استخدام اسلوب الاستكشاف الموجه على تعلم الجملة الحركية على جهاز الحلق في جمناز الاجهزة .
2. الفروق في تعليم الجملة الحركية بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة .

#### فرضية الدراسة :

سعت الدراسة الى فحص صحة الفرضية الاتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $a < 0,05$ ) في تعلم الجملة الحركية على جهاز الحلق بين افراد المجموعة التجريبية ( اسلوب الاكتشاف الموجه ) و للمجموعة الضابطة ( الاسلوب التقليدي ) على القياس البعدي .

يواجه المتعلمين بمشكلة محددة، ثم يطلب منهم الوصول الى حل لها ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها. أهداف أسلوب الاكتشاف الموجه:

- 1- شغل الطالب في عملية استكشافية معينة.
- 2- تنمية العلاقة الإيجابية بين الطالب والمعلم من خلال عملية الاكتشاف.
- 3- تنمية عملية التفكير والاستقصاء والاكتشاف.
- 4- تنمية الصبر لكل من الطالب والمعلم عن طريق الممارسة.

كما ويذكر كل من (الربيعي و امين، 2001، ص90) ان مهمة المدرس تكون في التوجيه نحو الاكتشاف ومثير للطلاب يشجعهم على البحث والتقصي والاستكشاف من خلال المواقف أو الأسئلة التفكيرية التي تتحدى تفكيرهم وتحثهم على البحث والملاحظة والقياس والتنبؤ، أما الطالب فهو النشط في العملية التعليمية ويتحمل جانباً من مسؤولية تعلمه حيث يوفر له المدرس المواد والأدوات لكي يكتشف الحلول وينظم المادة التعليمية بنفسه نتيجة لإتاحة الفرصة له لاكتشاف العلاقات الكامنة بين أجزاء تلك المادة . ويشير كل من (الربيعي و امين، 2001، ص198) بان مضمون الاسلوب الاستكشافي هو :

1. يكون المدرس مسؤول عن عمليات ما قبل التدريس حيث يحدد لنفسه الهدف الحركي النهائي المراد الوصول إليه (تمرين بدني- مهارة حركية).
2. يعد المدرس قائمة بالأسئلة في ضوء توقعه لاستجابات الطلبة الحركية يراعى فيها التسلسل، وكل سؤال يمهد لما بعده في طريق الوصول للهدف كما يراعى إعداد أسئلة إضافية في حال الاستجابة الغير صحيحة للطلاب لتقريب مفهوم الحركة إلى ذهنه.
3. يشترك المدرس مع الطالب في عملية التنفيذ حيث يلقى المعلم الأسئلة ثم يؤدي الطالب الحركات للإجابة على هذه الأسئلة من خلال تنشيط القدرات الفكرية .
4. يشترك المدرس مع الطالب في عملية التغذية الراجعة أثناء أو بعد تنفيذ الحركة وهي عملية مستمرة طوال خطوات الاكتشاف وتكون ايجابية وعامة مثل أن يقول المدرس ممتاز، جيد، صح، لا بأس، حاول أن تفكر بطريقة أخرى .
5. يستخدم المدرس التغذية الراجعة التقويمية في نهاية العمل أي عند وصول الطالب للهدف الحركي النهائي كأن يقول حققت المطلوب - هذا هو الأداء الذي نريده...الخ.

ويرى الباحثان انه يجب على المدرس البحث عن الأسلوب الأمثل والذي يتناسب مع طبيعة المتعلم و الظروف المحيطة وموضوع الدرس، وعلى مدرس التربية الرياضية أن يكون ذا علم ومعرفة لأكثر من أسلوب في تدريس المهارة لاحداث التفاعل والانسجام بينه وبين المتعلمين. في حين يذكر (سراج،2000،ص55) ان اسلوب الاكتشاف الموجه من الاستراتيجيات التدريسية التي تقوم على نشاط المتعلم، والتوجيه من المعلم

الاسلوب الامري واسلوب الاكتشاف وان الطلبة يشعرون بالمتعة في الاسلوب الاستكشاف اكثر من الاسلوب الامري .

### منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بطريقة المجموعات المتكافئة والتصميم ذو القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة وذلك لملائمته وطبيعة الدراسة .

### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلاب تخصص التربية الرياضية (الذكور) في جامعة فلسطين التقنية - خضوري للعام الدراسي ٢٠١٧م و٢٠١٨م والبالغ عددهم (208) حسب سجلات عمادة القبول والتسجيل .

### عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الطلبة المسجلين لمساق جيماز (٢) حيث اشتملت العينة على (٢٠) طالب ممن ليس لديهم خبرة سابقة في اداء الجملة الحركية قيد الدراسة على جهاز الحلق، حيث تم استبعاد الطلبة الذين تمكنوا من اداء مهارتي المرحلة والصعود على جهاز الحلق ثم قسمت الى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين احدهما تجريبية تعلمت باستخدام اسلوب الاستكشاف الموجه والاخرى ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية الاعتيادية والجداول (١) يبين خصائص وتكافؤ عينة الدراسة في متغيرات العمر والطول والكتلة.

جدول (1) الدلالات الإحصائية للمتغيرات الأساسية لمجموعة الدراسة (السن - الطول - الكتلة)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	18.7500	19.000	0.716	0.418
الطول	172.202	171.50	3.270	0.605
الكتلة	72.8000	72.500	3.270	0.007

يتضح من جدول (1) والخاص بتجانس بيانات عينة الدراسة في القياسات الأولية الأساسية أن معاملات الإلتواء تراوح ما بين (0.605 الى 0.007) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية إذ أن قيم معامل الإلتواء الإعتدالية تتراوح ما بين  $3 \pm$ ، وتقرب جدا من الصفر مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة الدراسة التجريبية والضابطة والمجموعة الكلية في المتغيرات الأولية قبل التجربة .

### أدوات الدراسة :

#### أولا : الأدوات و الأجهزة المستخدمة في القياس:

- ريستاميتير لقياس الطول (بالسنتمتر).
- ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو غرام) .
- جهاز حلق .

وقد تعددت الدراسات السابقة في هذا المجال، حيث استشهد الباحثان بعدد منها لاثراء هذه الدراسة وهي كما يلي:

- دراسة ابو الطيب و حسين (2013) ، "هدفت الدراسة الى التعرف على اثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الاساسية بالسباحة لدى الاطفال، وتم استخدام المنهج التجريبي، واجريت الدراسة على عينة مكونه من (36) طفلا، وظهرت نتائج الدراسة ان اسلوب التدريس الاكتشاف الموجه ساهم في تحسين التفكير الابتكاري وبعض المهارات الاساسية بالسباحة لدى الاطفال (5-6) سنوات بالمقارنة مع الاسلوب التقليدي، واوصى الباحثان باستخدام التدريس باسلوب الاكتشاف الموجه لتحسين التفكير الابتكاري والمهارات الاساسية للاعبين الرياضية المختلفة للاطفال .

- دراسة الحايك والسوطري (2013) ، وهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير اسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرارات، حل المشكلات، العمل الجماعي، الروح القيادي، الثقة بالنفس، حل النزاعات وتقبل الاختلاف) لدى طلبة الصف السابع الاساسي ، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالب وطالبة حيث تكونت المجموعة الاولى من (20) طالبا تم اختيارهم بشكل عشوائي والمجموعة الثانية تكونت من (20) طالبة، استخدمت المجموعتان اسلوب الاكتشاف الموجه كما تم استخدام برنامج تعليميا في المهارات الاساسية في الكرة الطائرة دمج فيه بعض المهارات الحياتية قيد الدراسة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين القياسات القبلي والبعدي لصالح القياسات البعدي، وظهرت النتائج الخاصة بالفروق بين القياسات البعدي بين الطلاب والطالبات الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح الطلاب في المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس) ولصالح الطالبات في محور (الروح القيادية) بينما لم تظهر فروق دالة احصائيا على المهارات الحياتية (حل المشكلات، العمل الجماعي، حل النزاعات وتقبل الخلافات) .

- دراسة Morgan et al (2005) هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى اثر استخدام اساليب تدريس مختلفة على سلوك المعلم واثرها على المناخ التعليمي المحفز ووعي الطلبة واستجابتهم الفعالة في حصص التربية الرياضية وشتملت عينة الدراسة (47) طالبا و(45) طالبة في المملكة المتحدة، وتم اختيار بعض اساليب التدريس ( الامري، التبادلي، التدريبي، الاكتشاف) وتم قياس سلوكيات التعليم باستخدام برنامج حاسوبي مشفر، تلقى الطلبة برنامج في بعض مسابقات العاب القوى باستخدام الاساليب التدريسية لمدة (8) اسابيع، وظهرت النتائج ان تركيز في الاسلوب الامري والتدريبي يكون على الاداء وتنتج سلوكيات تعليمية اقل مقارنة بالاسلوب التبادلي واسلوب الاكتشاف، وان سلطة الطلبة في اتخاذ القرار والادوار القيادية وتحمل المسؤولية في الاسلوب الامري اقل من الاساليب الاخرى، وتظهر النتائج ان المجموعات التعاونية ومرونة الوقت في الاسلوب التبادلي تظهر اكثر من

- ثم قام الباحثان بتطبيق البرنامج التعليمي لعينة الدراسة على مدى ستة أسابيع متتالية، بواقع ثلاث وحدات تدريبية أسبوعياً، ( أيام الأحد - الثلاثاء - الخميس ) ، حيث بلغت جميعها ثمانية عشر وحدة تعليمية وكان زمن الوحدة التدريبية تسعين دقيقة (٩٠)، قسّمت كل وحدة تدريبية إلى ثلاثة أجزاء ( التمهيدي والرئيسي والختامي )، وقد راعى الباحثان إتباع الأسس العلمية والواجبات المستهدفة في كل وحدة تعليمية. مع مراعاة إتباع خطوات تعليمية متدرجة ( من السهل إلى الصعب ) وطرق السند الموجهة .

- وقد تم تعليم المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية الاعتيادية دون استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه .

- وبعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح، قام الباحثان بإجراء عملية التقييم البعدي لمستوى الأداء لدى عينة الدراسة للجملة الحركية قيد الدراسة على جهاز الحلق لمعرفة مدى تأثير البرنامج التعليمي في تحسين درجة الأداء على الجملة الحركية قيد الدراسة على جهاز الحلق. متغيرات الدراسة :

1 - المتغير المستقل استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه

2 - المتغير التابع الأداء المهاري للجملة الحركية على جهاز الحلق.

#### الأسلوب الإحصائي :

تبعاً للتصميم التجريبي وفي ضوء متغيرات الدراسة استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي (س).
- معامل الإلتواء.
- الانحراف المعياري (ع).
- معامل بيرسون .
- إختبار (ت) الفروق قبل وبعد التجربة لكل مجموعة .

#### عرض النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتيجة فرضية الدراسة ومناقشتها والتي تنص على :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0,05$ ) في تعلم الجملة الحركية على جهاز الحلق بين افراد المجموعة التجريبية (اسلوب الاكتشاف الموجه) والمجموعة الضابطة (الاسلوب التقليدي) على القياس البعدي .

ولفحص صحة فرضية الدراسة تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدلالة الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي لاداء الجملة الحركية على جهاز الحلق والجدول رقم (2) يبين ذلك .

جدول (2) الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

اختبارات الأداء المهاري بعد التجربة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
	س	±ع	س	±ع	
المرجحة	7.550	0.598	5.750	0.424	7.754
التعلق المقلب	8.800	0.421	7.450	0.368	7.620
تعلق الكب	9.050	0.550	8.000	0.577	4.163

- فرشات (مراتب) .

- كاميرات تصوير .

ثانيا : الاختبارات المهارية المستخدمة للوقوف على مستوى الاداء المهاري :

لوقوف على مستوى الاداء المهاري في القياس البعدي استخدم الباحثان الجملة الحركية على جهاز الحلق والمكونه من ( المرجحة ، التعلق المقلوب ، تعلق الكب ، الهبوط )

- صدق الاختبار للجملة الحركية :

استخدم الباحثان صدق المحتوى بعرض الجملة الحركية على جهاز الحلق على بعض المتخصصين في رياضة الجمباز ووجد هناك اتفاقا على ان الجملة الحركية باجزائها صادقة وتقيس ما وضعت لقيادسة .

- ثبات الاختبار للجملة الحركية :

قام الباحثان بحساب معامل الثبات للجملة الحركية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-Retest بفارق زمني ( ٣ ) ايام على عينة مكونه من ( ٥ ) طلاب من الذين قد انهوا مساق جمباز ( ٢ ) ويتقنون اداء الجملة الحركية على جهاز الحلق ، وقد تبين ان معامل الارتباط (بيرسون) للعلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني على الاختبارات المهارية لاجزاء الجملة الحركية كانت ما بين (1.00-0.00) وهذه القيم تشير الى ثبات الاختبارات المهارية قيد الدراسة .

- موضوعية الاختبارات للجملة الحركية :

حيث ان شروط الاداء المهاري للجملة الحركية على جهاز الحلق وتعليماتها واضحة ولا يوجد اختلاف في كيفية احتسابها ، فان ذلك يعني على انها على درجة عالية من الموضوعية .

- طريقة تقييم الأداء المهاري :

تم تقسيم درجة الأداء الفني للمهاري قيد الدراسة عن طريق لجنة المحكمين المعتمدين من قبل الاتحاد الفلسطيني للجمباز في الضفة الغربية والبالغ عددهم (٥) ، و تم التقييم وفقا لقواعد التحكيم القديمة بحيث تم حذف أعلى علامة وأدنى علامة واخذ الوسط الحسابي لباقي العلامات ، هذا وقد تم توزيع الدرجات على الجملة الحركية على النحو التالي ( المرجحة (2) درجة ، التعلق المقلوب (3) درجات ، تعلق الكب (3) درجات الهبوط (2) درجة بحيث تصبح الدرجة النهائية للطالب (10) درجات .

تنفيذ الوحدات التدريبية :

تم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من 2017/10/15 لغاية 2017/12/1 ، حيث قام الباحثان بعمل القياسات القبالية - البعدية كما يلي:

- للتأكد من عدم امتلاك الطلاب لخبرة سابقة لاداء الجملة الحركية قيد الدراسة قام الباحثان بتقييم قبلي لمستوى الطلاب حيث تم استبعاد الطلاب الذين تمكنوا من اداء مهارتي المرجحة والصعود على جهاز الحلق .

الهبوط	7.050	0.368	6.200	0.586	3.877
--------	-------	-------	-------	-------	-------

يتضح من الجدول (2) والخاص بالفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي ، في تقييم المحكمين للأداء المهاري للجملة الحركية قيد الدراسة، أن هناك تفاوتاً جوهرياً حققته المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة 0.05 في تقييم المحكمين للأداء المهاري للجملة الحركية قيد الدراسة، ويعزو الباحثان هذا التقدم الجوهري للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تقييم المحكمين للأداء المهاري للجملة الحركية قيد الدراسة، إلى أن المنهج التعليمي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه وما تضمنه من توجيه الأسئلة من قبل المحاضر والاستجابة من قبل الطالب ومن خلال إجابته على الأسئلة مع التوضيح والمساعدة من قبل المحاضر للتوصل إلى نتيجة، كما وأن أسلوب الاكتشاف يؤدي إلى تشجيع المتعلم وتدريبه على التفكير والبحث وجمع المعلومات ومن ثم اتخاذ القرارات، كما وأن أسلوب الاكتشاف الموجه يزيد من الاعتماد على الذات ويزيد الدافعية لدى الطلاب لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية وأن التعلم بالاكتشاف الموجه ينقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، فموقفه موقف الباحث المكتشف يجعله أكثر مشاركة وإيجابية بالتالي التوصل إلى النتيجة مع التوضيح والمساعدة من قبل المدرس للتوصل إلى هذه الحقائق مما ساعد على تقدم كل طالب طبقاً لمستواه الخاص وقدراته العقلية و البدنية ، وهذا ما يفقده العديد من الأساليب التدريسية الأخرى .

وهذا يتفق مع دراسة كل من هاشم و حسن (2013) بأن أتباع الأسلوب الاكتشاف الموجه يؤدي إلى تشجيع المتعلم وتدريبه على التفكير و البحث والاستقصاء وجمع المعلومات ومن ثم اتخاذ القرارات . كما ويتفق أيضا مع ما توصل إليه والي (2006) و الحايك و الحموري (2005) إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه يعتبر من الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية، والتي تمثل خبرة جديدة تثير اهتمام الطلبة، وتجعلهم أكثر فعالية وتؤدي إلى التشويق والتحدى لقدرات الطلبة المعرفية مما يجعلهم أكثر اعتماداً على انفسهم . ويتفق أيضا مع كل من دراسة ابو الطيب و حسين (2013) و Morgan et al (2005) بأن في أسلوب الاكتشاف الوجه تكون سلطة الطلبة في اتخاذ القرار والادوار القيادية وتحمل المسؤولية اعلى من الأساليب الأخرى.

### الاستنتاجات

استنادا إلى النتائج التي تم التوصل إليها والمرتبطة بأهداف البحث وفي ضوء المنهج المستخدم وفي حدود العينة وخصائصها فقد تم التوصل للاستنتاجات التالية :

1- إن أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس لهما تأثير ايجابي وفعال في تعلم الأداء الفني للجملة الحركية على جهاز الحلق قيد الدراسة .

2- إن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه أفضل من الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس في تعلم الأداء الفني للجملة الحركية على جهاز الحلق قيد الدراسة .

### التوصيات

- في حدود ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بالآتي :
- 1- التأكيد على إجراء دراسات مشابهة لمعرفة مدى فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه على مستوى الأداء المهاري باستخدام عينات و أنشطة أخرى.
  - 3- ضرورة الاستفادة من تطبيق المنهج التعليمي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم الأداء الفني للجملة الحركية على جهاز الحلق قيد الدراسة .

### قائمة المراجع

- ابو الطيب، محمد و حسين، عبد السلام. ( 2013 ). اثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الاساسية لدى الاطفال (5-6)، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) المجلد 27 ، العدد 3 ، ص 501-540.
- الحايك ، صادق و الحموري ، وليد. ( 2005 ). درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لاساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة والعباب المضرب واتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة البحرين، المجلد 6 ، العدد 3 ، ص 199 - 225.
- الحايك، صادق خالد و السوطري، حسن عمر. (2013). اثر استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الاساسي، مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث، المجلد 1، العدد 1، ص 84-94.
- الربيعي، محمود داوود و أمين، سعيد صالح حمد. (2010). الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، اربيل: مطبعة المنارة.
- الكيلاني، غازي و الحايك، صادق و عمرو، عمر. (2008). دراسة مقارنة لمعرفة واستخدام أساليب التدريس والصعوبات التي تواجه المعلمين في الجزائر والأردن، المؤتمر الدولي العشرون - مناهج التعليم و الهوية الثقافية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثاني، ص 703-725.
- حافظ، محمد شعبان حلمي. (2004). برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية وأثره في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول

- ابتدائي، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، سوهاج، مصر.
- سراج، مرام. (2000). فاعلية برنامج حركات تعبيرية باستخدام أسلوب الاكتشاف على تنمية الابتكار الحركي لطفل ما قبل المدرسة، (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- شلتوت، نوال إبراهيم و حمص، محسن محمد. (2008). طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة.
- عبد الله، ناهد خيري. (1999). تأثير استخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه والتقليدي في درس التربية الرياضية على بعض المهارات الحركية في الجمناسك لتلميذات المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد 23، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات.
- عمران، تغريد. (2004). مسيرة التدريس عبر مائة عام من التحديات والتغيرات، القاهرة، مصر: مكتبة زهراء الشرق.
- هاشم، عقيل يحيى و حسن، نداء فليح. (2013). تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناسك الفني للطالبات، مجلة علوم التربية الرياضية جامعة بابل، المجلد 6، العدد 2، ص 136-162.
- والي، نسيم محمود. (2006). الاكتشاف الموجه وتدريس مهارات الكرة الطائرة واثرها على التحصيل المهاري والادراك الحركي والابتكار الحركي، (ط1)، القاهرة، مصر: دار الوفاء.
- Morgan, K., Kingston, K., and Sproule, J. (2005). Effects of Different Teacher Behaviors that Influence Motivational Climate and Pupils Motivation in Physical, European Physical Education . Review, 11, 257
- Mosston, M. and Ashworth, S. (2002), Teaching physical education, (5 th ed.), Machmillan publishing company.
- Mosston, M. and Ashworth, S. (1990), The spectrum of teaching style, New York, Longman.